

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : إِذَا اصطككت أَلْيَدَيَا الرَّجُلِ حتّى يندسّ حرجا قيل : مَشَقَّ مَشَقًّا وَإِذَا اصطككت فخذاه قيل : مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَحًا وَرَجُلٌ أَمْذَحُ بَيْتُهُ الْمَذَحَ وقيل : مَذَحَ للذي تصطكُّ فخذاه إِذَا مَشَى . والمَذَحُ في شعر الأَعشيّ فسّروه بالحركة في الأفخاذ وأكثر ما يعرض للسّامين من الرّجال . وكان عبدُ الله بن عمرو أَمْذَحَ . أو المَذَحُ : احتراقُ ما بين الرّسِّ وفُغَيَيْنِ والأَلْيَتَيْنِ . وقد مَذَحَتِ الصّائغُ مَذَحًا عَرَقَتْ أَفْخَاذُهَا . والمَذَحُ أيضًا : تَشَقُّقُ الخُمَيْةِ لاحتكاكها بشيءٍ وقيل : المَذَحُ : أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ . فيتشقّق . قال ابن سيده : وأُرى ذلك في الحيوانِ خاصّةً . والأَمْذَحُ : المُنتَن . ومن ذلك قولهم : ما أَمْذَحَ رِيحُهُ أَي ما أُنْتَنَ . وتَمْذَحَ : امتصّه . وتَمْذَحَتِ خَصِرَتاه : انتفختا رِيًّا . قال الرّاعي : . فلما سَقَيْتُ نَاحِيَا الْعَكَيْسِ تَمْذَحَتِ ... خَوَاصِرُهُمَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَالتَّمَذُّحُ : التَّمَدُّدُ يقال : شَرِبَ حتّى تَمْذَحَتِ خَصِرَتُهُ أَي انتفخت من الرّيّ وقد سبق .

مرح .

مَرَحَ كَفَرَحَ : أَشْرَعَ وَبَطَرَ وَالثَّلَاثَةُ أَلْفَاظٌ مترادفةٌ ومنه قوله تعالى : " بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبمّا كنتم تُمَرِّحُونَ " وفي المفردات : المَرَحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ والتَّوَسُّعُ فيه . ومَرَحَ : اخْتَدَالَ ومنه قوله تعالى : " ولا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا " أَي متبخترا مُخْتَدِلًا . ومَرَحَ مَرَحًا : نَشِطَ . في الصباح والمصباح : المَرَحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ والنَّشَاطُ حتّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ . ومَرَحَ مَرَحًا إِذَا خَفَّ قاله ابن الأثير . وأَمْرَحَهُ غَيْرُهُ . والاسمُ مِرَاحٌ ككِتَابٍ وهو مَرَحٌ ككَتَفٍ ومِرِّيحٌ كسكّين مِنْ قَوْمٍ مَرُوحٍ ومَرَاخٍ كلاهما جمْعُ مَرَحٍ ومِرِّيحينَ جمْعُ مِرِّيحٍ ولا يُكسّر . وفرَسُ مِمْرَحٍ ومِمْرَاحٌ بكسرهما ومَرُوحٌ كصَبُورٍ : نَشِيطٌ وقد أَمْرَحَهُ الْكَلْبُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ كذلك قال : .

" تَطَوَّى الْفَلَاةُ بِمَرُوحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ وقال الأَعشي يَصِفُ نَاقَةً : .

مَرَحَتُ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ ... مَيِّ تَفْزِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ وَالْمَرَحَانُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَحُ وَالْخِفَّةُ وقيل : الْمَرَحَانُ : الضَّعْفُ وقد مَرَحَتِ الْعَيْنُ

مَرَحَانَاً : ضَعُفَتْ . وَ الْمَرَحَانُ : شِدَّةُ سَيْلَانِ الْعَيْنِ وَفَسَادُهَا

وَهَيَّجَانُهَا قَالَ الذَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : .

كَأَنَّ قَذَى بِالْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ ... وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ وَقَدْ

مَرَحَتْ كَفَرَحَتْ إِذَا أَسْبَلَتِ الدَّمْعَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا بَكَى أَلَمَتْ عَيْنُهُ فَصَارَتْ

كَأَنَّهَا قَذِيَّةٌ وَلَمَّا أَدَامَ الْبُكَاءَ قَذِيَّتِ الْأُخْرَى وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ .

بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمْ تَزَجِرْنِي عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا

مَعَاً وَقَالَ شَمِرٌ : الْمَرَحُ : خُرُوجُ الدِّمْعِ إِذَا كَثُرَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : .

مَرَحٌ وَبَلُّهُ يَسْجُحُ سُيُوبُ الْ... مَاءٍ سَحَا كَأَنَّهَا مَنَحُورٌ وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ :

سَرِيْعَةُ الْبُكَاءِ . وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَانً : فَسَدَتْ وَهَاجَتْ . وَمِنَ الْمَجَازِ :

قَوْسٌ مَرُوحٌ كَصَيُورٍ : يَمْرُحُ رَاوُؤُهَا تَعَجَّبًا لِحُسْنِهَا إِذَا قَلَّ لَبِؤُهَا وَقِيلَ

: هِيَ الَّتِي تَمْرُحُ فِي إِرسَالِهَا السَّهْمَ . تَقُولُ الْعَرَبُ طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجِلُ

الطَّيْبِ أَنْ يَرُوحَ . أَوْ قَوْسٌ مَرُوحٌ كَأَنَّهَا بِهَا مَرَحًا لِحُسْنِ إِرسَالِهَا

السَّهْمَ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالزَّبَابَاتِ مَرَحًا :

أَخْرَجَتْهُ . وَالْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّرِيْعَةُ الذَّبَابَاتِ حِينَ يُصِيبُهَا الْمَطَرُ

. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ سَنَةً فَلَمْ تَمْرَحْ

بِذَّبَاتِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ الْمِمْرَاحُ مِنَ الْعَيْنِ : الْغَزِيرَةُ الدِّمْعِ وَمَرَحَى

مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَرَحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قِيلَ :

مَرَّحَى لَهُ وَهُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ جَوْدَةِ رَمِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يُصِيبُ الْقَنْيَصَ وَصَدْقًا يَقَ ... وَلِ مَرَّحَى وَأَيُّحَى إِذَا مَا يُوَالِي